Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد اعترض على ابن هشام الشيخ يس ، فقال : ... هنا أمر مهم ، وهو أن المصنّف عرّف المفيد بما ذكره ، و لم يتعرّض لاشتراط القصد لا تصريحاً ولا تلميحاً ، مع أنّ رأيه ورأي الناظم اشتراطه كما هو مصرّح به في التسهيل والشذور[1] .

والشيخ يس يشير بذلك إلى قول ابن مالك في التسهيل : الكلام ما تضمّن من الكلم إسناداً مفيداً مقصوداً لذاته[2] .

وقد أشار إلى هذه المسألة أيضاً الفاكهي في شح القطر ، فقال[3] : واعتبر بعضهم في الكلام القصد ليخرج كلام النائم ونحوه ، فإنه عارٍ عن القصد ، وجرى عليه في المغني والشذور . وأسقطه قوم لعدم اعتباره عندهم ، وصحّحه أبو حيّان وتبعهم المصنف هنا وفي الأوضح ...

وقد اعترض الشيخ يس على تعارض ابن هشام ، فقال : وقد ذكر المصنف في التعليقة الكبرى أن القصد منطو تحت اشتراط الإفادة .. وحينئذٍ يتجه الاعتراض عليه في التوضيح ، لأنه ترك التصريح به في تعريف الكلام ، ثم في تفسير المفيد ، فلا هو أفرده بالاشتراط كما صنع في الشذور ، ولا هو فسّر المفيد بتفسير يشمله كما صنع في التعليقة[4] .

ثم عاد الشيخ يس فاعتذر عن ابن هشام بمثل ما اعتذر به الرضي

---

(١) حاشية يس على الصريح ٢١/١ .

(٢) التسهيل لابن مالك ص ٣ .

(٣) مجيب الندا إلى شرح قطر الندى ٨٩/١ .

(٤) حاشية يس على التصريح ٢١/١ .